



الخميس 4 يونيو 2009 10:03 م
كتب: عيد المعز محمد:

أكد فضيلة الأستاذ محمد مهدي عاكف المرشد العام للإخوان المسلمين أنه سيقدم يوم السبت القادم ردًا وافيًا على خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما، الذي ألقاه اليوم الخميس من جامعة القاهرة.

وأوضح فضيلته في تصريحات للصحفيين ووسائل الإعلام التي اتصلت به للتعليق على خطاب أوباما، أن الخطاب اشتمل على العديد من المبادئ العامة التي لا يختلف عليها أحد، إلا أن كل قضية من القضايا التي عرضها في خطابه تحتاج إلى دراسة وبحث، وأن فضيلته سيرد على هذه الموضوعات بشكل وافي يوم السبت المقبل.

وكان فضيلة المرشد العام قد أكد في وقت سابق لإذاعة "صوت أمريكا" أنه يرحب بأوباما وبكل من يأتي إلى مصر، إلا أنه يشعر أن الرئيس أوباما ورث تركة ثقيلة جدًا ممن سبقوه من الرؤساء؛ ولذلك فنحن في انتظار معرفة موقفه من هذه التركة الثقيلة وخاصة في قضيتين لا ثالث لهما، الأولى: أن من سبقوه أساءوا إلى العرب والمسلمين إساءةً بالغة؛ حيث قتلوا الآلاف وشردوا الملايين في أفغانستان والعراق وفلسطين والصومال والسودان ومؤخرًا باكستان، وكذلك قضيتنا الكبرى المتمثلة في فلسطين، وهذا الانحياز الأمريكي الشديد للصهاينة، وتساءل فضيلته: هذه التركة التي تركها أسلافه له ماذا سيقول فيها؟!

أما القضية الثانية فهي قضية الاستبداد في الأمة العربية والإسلامية الذي أيده الإدارة الأمريكية؛ ولذلك فنحن ننتظر موقفه في هاتين القضيتين وما هي سياسته فيهما.. وهل هو على استعداد أن يغير هذا المنطق؟ هذا ما نريد معرفته منه.

وأضاف فضيلته: أنا أقول لأوباما إن العالم العربي والإسلامي ينتظر منه شيئًا واحدًا أن تكون مفاهيمه متطابقة مع المبادئ العامة الراقية، ولا نقبل بحال من الأحوال ظلماً واضطهادًا وديكتاتوريةً واستبدادًا في أية منطقة.